



بيان تمهيدي

لبعثة جامعة الدول العربية لمراقبة الانتخابات

الرئاسية ومحافظي الجزر ذاتية السيادة

بجمهورية القمر المتحدة التي اجريت بتاريخ 24 مارس 2019

- 1- تلبيةً للدعوة التي تلقتها جامعة الدول العربية من الحكومة القمرية لمراقبة الانتخابات الرئاسية ومحافظي الجزر ذاتية السيادة المقرر اجراؤها بتاريخ 24 مارس 2019، كلف معالي السيد أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية بعثة من الجامعة لمراقبة هذه الانتخابات برئاسة السيد السفير صالح سحبون رئيس بعثة جامعة الدول العربية في اديس ابابا وعضوية (6) مراقبين من موظفي الأمانة العامة للجامعة ينتمون إلى (7) جنسيات عربية من تونس والجزائر وجيبوتي وفلسطين وليبيا ومصر والمغرب، وقد وصلت بعثة المراقبة إلى الاراضي القمرية بتاريخ 20 مارس 2019، ووقّعت مع اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات مذكرة تفاهم تمثل اطار عمل البعثة وتحركها من اجل القيام بمهمتها بسلاسة ويسر، كما استكملت كافة إجراءات اعتماد اعضاءها وفقا للاصول المعمول بها محليا .
- 2- عقدت بعثة المراقبة عدة لقاءات مع عدد من المعنيين بالعملية الانتخابية من اجهزة رسمية، وممثلين للمرشحين وللمجتمع المدني، وبعثات المراقبة الدولية والاقليمية، من اجل التعرف على الترتيبات والاستعدادات المتخذة للتحضير للعملية الانتخابية، والتي كانت على النحو التالي:-

- رئيس البلاد الحالي المكلف.
- وزير الخارجية والتعاون المكلف.
- وزير الداخلية والإصلاح واللامركزية والعلاقات مع المؤسسات.
- رئيس اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات.
- رئيس المجلس الوطني للصحافة السمعية والبصرية بالانابة.
- ممثلين عن المرشحين للرئاسة.
- ائتلاف منظمات المجتمع المدني.
- مجموعة السفراء العرب.
- عدد من المواطنين.



3- شاركت البعثة في الاجتماعات المشتركة التي دعت اليها وزارتا الخارجية والداخلية، وكذلك في الاجتماعات التشاورية والتنسيقية مع ممثلي بعثات المراقبة الدولية الاخرى والتي تم خلالها اصدار بيان صحفي مشترك احيطت فيه بعثات المراقبة علما بالاستعدادات التي قامت بها الحكومة واللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات واصحاب المصلحة الاخرين، ودعت الفاعلين السياسيين واصحاب المصلحة في العملية الانتخابية على بذل ما في وسعهم للحفاظ على بيئة سلمية تساهم في اجراء الانتخابات وفقا للمعايير القارية والاقليمية للانتخابات الديمقراطية، وتشجيع الناخبين على ممارسة حقوقهم المدنية الانتخابية كما وردت في دستور البلاد.

مر اقية مراحل العملية الانتخابية

الحملة الانتخابية

4- قامت البعثة بمتابعة الحملات الانتخابية للمرشحين خلال الثلاثة ايام الاخيرة منها، ولاحظت بأن المرشحين قد قاموا بحملاتهم بحرية، وتولت هيئة الضبط السمعي والبصري رصد ومتابعة الظهور المرئي والسمعي والمكتوب لهم.

يوم الاقتراع

5- شكلت البعثة (4) فرق مراقبة منها فريقين للقمر الكبرى والفريقين الاخرين لكل من انجوان وموهيلي، وقد عملت الفرق الاربعة على تغطية أكبر عدد ممكن من المناطق والمراكز والمكاتب الانتخابية في الجزر الثلاث، بحيث راقبت مجريات العملية الانتخابية في عدد (94) مكتب اقتراع في (56) مركز في (7) مناطق في القمر الكبرى من أصل (11) منطقة (3) مناطق في انجوان من أصل (5) مناطق والمناطق الثلاث في موهيلي، كما حضرت عملية فرز الاصوات في (5) مكاتب اقتراع (3) في القمر الكبرى (2) في كل من انجوان وموهيلي.

6- لمراقبة عملية افتتاح مكاتب الاقتراع تواجدت فرق البعثة الاربعة في عدد (6) مكاتب اقتراع ولاحظت تأخر عملية الافتتاح في بعضها لكنها سرعان ما سارت بشكل طبيعي ليبدأ اعضاء الهيئة المسئولة في كل مكتب بتنظيم أنفسهم وشروع الناخبين في الدخول والادلاء بأصواتهم بعد ابرازهم لبطاقات اثبات هويتهم، كما لاحظت البعثة توفر المواد الانتخابية المختلفة في المكاتب التي زارتها في الجزر الثلاث التي كانت في الاصل محملة في كل صندوق من صناديق الاقتراع مع قائمة الجرد الخاص بكل صندوق.



7- تأكدت فرق البعثة الأربعة في مراكز الاقتراع التي زارتها من وجود أعضاء المكاتب عند الافتتاح وخلال يوم الاقتراع مع وجود عناصر نسائية من بينهم بل وفي رئاسة بعض هذه المكاتب، كما لاحظت فرق البعثة وجود ممثلين للمرشحين في كافة مراكز الاقتراع بكثافة مع أبراز البطاقات التي اصدرت لهم لهذا الغرض مصحوبة ببطاقات إثبات هويتهم، ولاحظت أيضا زيارات يقوم بها مشرفو اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات لمكاتب الاقتراع للاطمئنان على سير عملها.

8- لاحظت فرق البعثة الأربعة اقبالا يتراوح بين الكثيف والمتوسط على عملية الاقتراع في المراكز التي زارتها، مع مشاركة من مختلف الأعمار المسموح لها بالاقتراع ومشاركة ملحوظة للمرأة في هذه الانتخابات خاصة على مستوى الناخبين.

فرز وعد الأصوات

9- حضرت الفرق الأربعة التابعة للبعثة عملية فرز وعد الأصوات بكاملها في (5) مكاتب اقتراع في الجزائر الثلاث، تم فيها اتباع الاجراءات الخاصة بهذه العملية من فتح للصناديق والتأكد من توافق عدد اوراق التصويت مع عدد الناخبين اللذين ادلوا باصواتهم وصحتها وعملية العد والاجراءات النهائية المتعلقة بكل صندوق.

10- لاحظت البعثة بأن العملية الانتخابية في يوم الاقتراع، على الرغم من مظاهر الاحتقان في بعض مراكز الاقتراع وما حدث في عدد محدود من المكاتب الانتخابية من ضرر للأدوات والمواد الانتخابية قد تواصلت الى نهايتها، وفي توافق مع الإجراءات الانتخابية الوطنية المعمول بها في جمهورية القمر المتحدة، وتوصي بما يلي:-

● بالنسبة للمواطن القمري

- على الرغم من الحس الوطني للمواطن القمري، فإن هناك مزيد من الحاجة لتقوية البرامج الخاصة بتوعية المواطن من حيث واجباته وحقوقه الانتخابية، ولعب دوره في الثقافة الديمقراطية مع مشاركة فاعلة في ذلك من الاحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني.

- زيادة المشاركة الفعالة للمرأة وفتة الشباب وذوي الاحتياجات الخاصة في العمليات الانتخابية كمرشحين للرئاسة ومحافظي الجزائر وعلى مستوى رؤساء وأعضاء مكاتب الاقتراع وممثلي المرشحين.



● بالنسبة للجنة الوطنية المستقلة للانتخابات.

- تعزيز اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات وابرز حدود علاقاتها بالاجهزة الانتخابية الاخرى، ودعمها بأدوات العمل اللازمة والموارد البشرية التي تحتاجها، وتقديم العون لها في مجال تدريب كوادرها والتي لاحظت البعثة تحسنا ملحوظا في ادائهم ومهنتهم مقارنة بما كانوا عليه في العمليات الانتخابية السابقة.
- اللقاء والتشاور بين اللجنة الوطنية للانتخابات وأطراف العملية الانتخابية في كل عملية انتخابية وطنية من اجل تعزيز العلاقة بينهم وانجاز عملية انتخابية سلسة.
- اجراء المراجعات اللازمة للاطر القانونية الانتخابية ومواءمتها بما يخدم العمليات الانتخابية الوطنية.
- تعزيز هيئة الضبط السمعي والبصري للقيام بدورها المنوط بها.

● بالنسبة للفاعلين السياسيين القمريين

- تعزيز دور اصحاب المصلحة القمريين في جهود المحافظة على السلام والمكاسب المتحققة، ووضع اطر دائمة للتشاور بين مختلف الفاعلين من سياسيين وممثلي المجتمع المدني من اجل تعزيز اجواء الحوار والسلام وثقافته.

وتتقدم بعثة مراقبة جامعة الدول العربية بخالص الشكر والتقدير إلى كافة أطراف العملية الانتخابية، وإلى كل من سهل مهمة البعثة، وتتمنى للشعب القمري الشقيق ان ينعم بالسلام والامن والاستقرار، وأن يحقق تطلعاته نحو التقدم والازدهار.

موروني : 26 مارس 2019